



الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون اللجنة الاقتصادية

البند رقم ٣٩: التنظيم الاقتصادي للنقل الدولي الجوي - السياسة العامة

تطبيق توصيات مؤتمر الإيكاو العالمي السادس للنقل الجوي (AT CONF/6) (الرؤية الطويلة المدى والمبادئ الأساسية لحماية المستهلك)

(ورقة مقدمة من مجلس الإيكاو)

الموجز التنفيذي

تقدم هذه الورقة تقريراً عن وضع واعتماد الإيكاو لرؤية طويلة المدى بشأن تحرير النقل الجوي والمبادئ الأساسية لحماية المستهلك وذلك في إطار تطبيق توصيات المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي (ATCONF/6) وقرار الجمعية العمومية ذي الصلة بهذا الموضوع. وتعرض هذه الورقة أيضاً الخطة المقترحة لتعزيز وتنفيذ هذه الرؤية، بالإضافة إلى إرشادات بشأن حماية المستهلك.

الإجراءات: تُدعى الجمعية العمومية إلى القيام بما يلي:

أ) استعراض التقدم الذي أحرزته المنظمة فيما يخص وضع واعتماد رؤية الإيكاو الطويلة المدى بشأن تحرير النقل الجوي والمبادئ الأساسية لحماية المستهلك؛

ب) إقرار خطة المنظمة للأعمال المقبلة في هذا الشأن، كما وردت في الفقرة ٤.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (د) - التنمية الاقتصادية للنقل الجوي.
الآثار المالية:	يخضع تنفيذ الأنشطة المشار إليها في ورقة الجمعية العمومية هذه للموارد المتاحة ضمن ميزانية البرنامج العادي لفترة ٢٠١٧-٢٠١٩، و/أو الواردة من مساهمات خارجة عن الميزانية.
المراجع:	ورقة العمل A39-WP/8 - البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة في مجال النقل الجوي الوثيقة Doc 10022 - قرارات الجمعية العمومية السارية المفعول (في ٢٠١٣/١٠/٤) قرار الجمعية العمومية ٣٨-١٤ - البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة في مجال النقل الجوي كتاب المنظمة SP 38/1 - 15/54، المؤرخ في ٢٠١٥/٧/١٥ كتاب المنظمة SP 38/1 - 15/60، المؤرخ في ٢٠١٥/٧/٣١

١- المقدمة

١-١ خلال الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية للإيكاو التي عقدت في عام ٢٠١٣، تمت الموافقة على توصيات المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي (ATConf/6) وعلى خطة عمل المجلس لأعمال المتابعة. وفي ذلك الوقت، طلبت الجمعية أيضاً من المجلس، من بين جملة أمور، أن "يعد ويعتمد رؤية طويلة المدى لتحرير النقل الجوي الدولي، بما في ذلك بحث مسألة اتفاق دولي يتيح للدول تحرير دخول الأسواق، مع مراعاة التجارب السابقة والإنجازات التي حققتها الدول، بما في ذلك اتفاقات تحرير دخول الأسواق..." وأن "يُعدّ في الأجل القريب مجموعة من المبادئ الأساسية الرفيعة المستوى غير المقيّدة وغير الإلزامية بشأن حماية المستهلك، لاستخدامها كإرشادات سياسية..." (قرار الجمعية 14-A38، المرفق (أ)، القسم ١).

٢- الرؤية الطويلة المدى بشأن تحرير النقل الجوي

١-٢ اتفق الاجتماع الثاني عشر لفريق خبراء تنظيم النقل الجوي (ATRP/12، مونتريال، ٢٦-٣٠/٥/٢٠١٤) على أن الرؤية الطويلة المدى ينبغي: (أ) أن تكون طموحة وغير إلزامية بطبيعتها؛ (ب) أن تهدف إلى تعزيز توافق الآراء بشأن القيمة الأساسية لتحرير النقل الجوي الدولي على نطاق عالمي؛ (ج) أن تتطلع إلى المستقبل، بما يُمثل رؤية مجتمع الطيران على المدى البعيد لتحقيق الهدف النهائي المتمثل في التحرير. وخلص الاجتماع أيضاً إلى أنه بالرغم من أنه ينبغي لهذه الرؤية أن تؤكد الالتزام بالتحرير، فإنه لا ينبغي لها أن تقلل من أهمية العوامل الأخرى التي يجب مراعاتها عند تعزيز تطوير الطيران المدني الدولي. وقد درست لجنة النقل الجوي في سبتمبر ٢٠١٤ النص الذي اتفق عليه فريق الخبراء وطلبت إرساله إلى الدول لغرض التشاور.

٢-٢ واستناداً إلى الردود الإيجابية الواردة من الدول بشأن الرؤية الطويلة المدى المقترحة، اعتمد المجلس النص رسمياً كما أوصى به الاجتماع الثاني عشر لفريق خبراء تنظيم النقل الجوي في ١٧/٦/٢٠١٥ ليكون بمثابة نقطة مرجعية ودليل ملهم للدول الأعضاء لدى السعي إلى تحقيق الهدف النهائي المتمثل في تحرير النقل الجوي. وبناء على قرار المجلس، وُزعت الرؤية الطويلة المدى على الدول من خلال كتاب المنظمة SP38/1-15/54 المؤرخ في ١٥/٧/٢٠١٥، وشجعت الدول الأعضاء على تطبيق هذه الرؤية الطويلة المدى في رسم السياسات والممارسات التنظيمية، وإبقاء الإيكاو على علم بالخبرات المكتسبة أو المشكلات التي ووجهت عند تطبيق الرؤية.

٣-٢ ويعكس اعتماد تلك الرؤية الطويلة المدى خطوة هامة من جانب المنظمة فيما يتعلق بالمضي قدماً نحو تحديث الإطار التنظيمي. لذا يُقترح تبيان ذلك في الأجزاء ذات الصلة بالموضوع من قرار الجمعية العمومية المحدث بشأن البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة في مجال النقل الجوي (14-A38)، الذي سيعرض على نحو منفصل في ورقة العمل A39-WP/8.

٣- المبادئ الأساسية لحماية المستهلك

١-٣ خلال الاجتماع الثاني عشر لفريق خبراء تنظيم النقل الجوي، وافق فريق الخبراء أيضاً على النص المقترح بشأن المبادئ الأساسية لحماية المستهلك والذي تم تقديمه حتى تنتظر فيه لجنة النقل الجوي في سبتمبر ٢٠١٤. وعقب ذلك، تم إرسال النص المقترح إلى الدول للتشاور.

٢-٣ واستناداً إلى الردود الإيجابية الواردة من الدول بشأن المبادئ الأساسية المقترحة، اعتمد المجلس نص المبادئ الأساسية لحماية المستهلك رسمياً في ٢٠١٥/٦/١٧، ليكون بمثابة إرشاد للدول والجهات المعنية انطلاقاً من الاتفاق على أن هذه المبادئ تمثل "وثيقة حية" وأن التعليقات والتعديلات التي تقترحها الدول والجهات المعنية في قطاع الطيران ستحال إلى فريق خبراء تنظيم النقل الجوي لينظر فيها بغية إصدار نسخ محدثة من هذه المبادئ في المستقبل.

٣-٣ وبناء على قرار المجلس، وزعت مبادئ الإيكاو الأساسية لحماية المستهلك على الدول من خلال كتاب المنظمة SP38/1-15/60 المؤرخ في ٢٠١٥/٧/٣١ كما تم تشجيع الدول الأعضاء والجهات المعنية في قطاع الطيران على تطبيق هذه المبادئ الأساسية في رسم السياسات وفي الممارسات التنظيمية والتشغيلية. ودعا كتاب المنظمة الدول الأعضاء أيضاً لتقديم معلومات عن الخبرات التي اكتسبتها أو المشكلات التي واجهتها عند تطبيق تلك المبادئ الأساسية.

٤-٣ ويمثل اعتماد المبادئ الأساسية خطوة مهمة خطتها المنظمة نحو تعزيز التقارب والتوافق بين أنظمة حماية المستهلك في جميع أنحاء العالم، مما يؤدي إلى التنمية المستدامة للنقل الجوي الدولي. لذا، يُقترح تبيان اعتماد المبادئ الأساسية ودعوة الدول إلى تطبيقها في الأجزاء ذات الصلة بالموضوع من قرار الجمعية العمومية المحدث بشأن البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة في مجال النقل الجوي.

٤-٤ العمل في المستقبل

١-٤ فيما يتعلق برؤية الإيكاو الطويلة المدى بشأن تحرير النقل الجوي، ستواصل المنظمة تعزيزها للرؤية من خلال جميع الوسائل المتاحة، بما في ذلك الأنشطة المحسنة المتعلقة بالرصد والتوجيه والمساعدة، وتشجيعها الدول الأعضاء على الاهتمام بالإرشادات المقدمة في كتاب المنظمة SP 38/1-15/54 المؤرخ في ٢٠١٥/٧/١٥.

٢-٤ وفيما يخص مبادئ الإيكاو الأساسية لحماية المستهلك، ستستمر المنظمة في: أ) تعزيز المبادئ الأساسية وإذكاء الوعي بشأنها؛ ب) تشجيع جميع الدول والجهات المعنية على اتباع أو تطبيق المبادئ الأساسية في ممارساتها التنظيمية والتشغيلية وعلى تزويد الإيكاو بما لديها من معلومات عن سياساتها وقواعدها أو ممارساتها في هذا المجال، فضلاً عن الخبرات التي اكتسبتها أو المشكلات التي واجهتها بهذا الصدد (بناءً على كتاب المنظمة SP 38/1-15/60 المؤرخ في ٢٠١٥/٧/٣١). ورهنا بتوافر الموارد مثل تلك التي يوفرها الصندوق الطوعي للنقل الجوي، قد تنتظر المنظمة أيضاً في إعداد مصادر معلومات لمساعدة الدول والجهات المعنية على معالجة القضايا المتعلقة بحماية المستهلك، بما في ذلك حالات حدوث اضطرابات ضخمة في خدمات النقل الجوي أو عملياته.

٣-٤ وبما أن المبادئ الأساسية هي "وثيقة حية"، فإن المنظمة تعتزم مراجعة هذه المادة الإرشادية في عام ٢٠١٧ لكي تبقى المبادئ الأساسية مواكبة للمستجدات وقادرة على تلبية احتياجات الدول وسائر الجهات المعنية في مجال الطيران.